[284] فيما نذكره أيضا عن محمد بن العباس بن مروان من كتابه الذي ذكرناه في تسمية علي عليه السلام أمير المؤمنين، بطريق آخر عند تفسير الآية المقدم ذكرها، بما هذا لفظه: حدثنا على بن العباس البجلي قال: حدثنا محمد بن مروان الغزال قال: حدثنا زيد بن المعدل عن ابان بن عثمان عن خالد بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: لو أن جهال هذه الأمة يعلمون متى سمي على أمير المؤمنين لم ينكروا ولايته وطاعته. قلت: متى سمي أمير المؤمنين ؟ قال: حيث أخذ الله ميثاق ذرية آدم عليه السلام. كذا نزل به جبرئيل على محمد صلى الله عليه وآله: وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على أنفسهم الست بربكم وان محمدا رسولي وأن عليا أمير المؤمنين ؟ قالوا: بلى. ثم قال أبو جعفر عليه السلام: والله لقد سماه الله باسم ما سمي به أحدا قبله (1).

_____ (1) أورده في البحار: ج 37 ص 311 ب 54 ح 42.

_____